Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الصبر:

إن الفوز بالجنة لا بد له من الصبر على ما يبتلى به الانسان في الحياة الدنيا، حتى يعلم الله مقدار صدق المؤمنين، وحتى يميز الخبيث من الطيب قال تعالى: ﴿**أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين**﴾[1] والابتلاء سنة من سنن الله، ولذلك فهي تعرض للأنبياء ومن هم على طريقهم وقال سبحانه: ﴿**أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله ألا إن نصر الله قريب**.[2] ولذلك فإن الصبر سمة لهم، ولم يصبروا خوفاً من الناس وجبناً، إنما صبرهم طاعة لله.

وقال سبحانه عنهم: ﴿**والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم وأقاموا الصلاة وأنفقوا مما رزقناهم سراً وعلانية ويدرءون بالحسنة السيئة أولئك لهم عقبى الدار**﴾.[3]

تلك هي صفات أهل الجنة التي ذكرت في القرآن بحيث وعد الله أصحاب تلك الصفات بالجنة، ولم أتناولها باسهاب خوفاً من الاطالة.

ومن خلال استعراض صفات أهل الجنة، نلاحظ أن دخولهم للجنة أنما يكون بفضل الله ورحمته أولاً ثم بالاعمال التي قاموا بها والنية الخالصة لله سبحانه.

وإن دخول الجنة والفوز بها يحتاج إلى الجهد والتعب والمنافسة والمسابقة إلى الطاعات لكسب رضوان الله، ولا يدخل الجنة من يتمنى على الله الاماني دون الايمان والعمل الصالح. قال تعالى: ﴿**والذين آمنوا وعملوا الصالحات سندخلهم جنات تجري تحتها الأنهار خالدين فيها أبداً وعد الله حقاً ومن**

(١) آل عمران/١٤٢.
(٢) البقرة/٢١٤.
(٣) الرعد/٢٢.